کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

علوم اللغة

(٥١)

دراسات علمية مُحكّمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتاب دوري

المجلد الثاني | العدد الأول | ١٩٩٩

رئيس التحرير

أ. د. محمود فهمى حجازى (القاهرة)

نائبا رئيس التحرير
أ. د. سعيد حسن بحيرى (عين شمس)
أ. د. عمر صابر عبد الجليل (القاهرة)

مدير التحرير
د. مجدى إبراهيم يوسف (حلوان)

المستشارون العلميون

أ. د. جوزيف ديشى (ليون ٢)
أ. د. حسن حمزة (ليون ٢)
أ. د. حمزة المزينى (الرياض)
أ. د. رئيف جورج خورى (هيدلبرج)
أ. د. السعيد محمد بدوى (الجامعة الأمريكية بالقاهرة)
أ. د. فولفديترش فيشر (ارلانجن)

أ. د. عبده على الراجحى (الاسكندرية)
أ. د. كمال محمد بشر (القاهرة)
أ. د. مانفرد ڤويدخ (أمستردام)
أ. د. محمد عونى عبد الرءوف (عين شمس)
أ. د. محمود الطناحى (حلوان)
أ. د. مصطفى مندور (بنها)

شماره ثبت ٩٠٨٦٨
تاریخ ٣/٥/١٣٨٤

الناشر
دار غريب
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

علـــوم اللغـــة

دراسات علمية محكّمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتاب دورى

مج ٢ ، ع ١ ١٩٩٩

© حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملا أو أى قسم من أقسامه ، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختزانه في أى شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بإذن كتابي من الناشر .

قيمة الاشتراك السنوى :

٨٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

سعر العدد :

٢٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

أسعار خاصة للطلبة

المراسلات

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى :

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص.ب (٥٨) الدواوين - القاهرة ١١٤٦١ القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون ٧٩٠٣٥٤٢ فاكس ٣٥٥٤٣٢٤

المحتويات

البحوث:	الصفحة
لفظ الله دراسة فى التأصيل المعجمى فى السامية والخصائص المورفولوجية والتركيبية والدلالية د. محمد رجب الوزير	٩
دور السياق فى تقدير مرجع الضمير فى الدراسات اللغوية والقرآنية د. محمد أحمد خضير	٦٩
أثر التغير الدلالى فى ظهور الترادف د. طيبة صالح الشذر	١٠٣
القلب المكانى فى الموروث اللغوى د. أحمد مطر العطية	١٨٠
تبسيط استخدام اللغة العربية:الضعف اللغوى والإصلاح د. عوض بن حمد القوزى	٢١٧
المصدر الصناعى فى الصحافة المصرية (١٩٩٦ - ١٩٩٨) دراسة صرفية دلالية د. عزة عبد الحكيم عبد الفتاح	٢٤٦
كتاب «علم النص» لتوين أ. فان دايك د. سعيد حسن بحيرى	٣١٥

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

المصدر الصناعى فى الصحافة المصرية (١٩٩٦-١٩٩٨)

دراسة صرفية دلالية

د. عزة عبد الحكيم عبد الفتاح

أولاً: الإطار العام للبحث :

١ - هذه دراسة صرفية دلالية للمصدر الصناعى فى النثر العربى الحديث على بعض الصحف الرسمية المصرية مثل : جريدة الأهرام ، والأخبار والجمهورية والشعب والدستور والوطن ، حتى نعرف ما طرأ على لغتنا العربية فى الفترة من ١٩٩٦ م إلى ١٩٩٨ م . إن اللغة تتأثر فى خصائصها وتطورها بعوامل كثيرة مثل : اتساع الحضارة وكثرة الحاجات والمرافق ورقى التفكير الذى يؤدى إلى نهضة اللغة وسموّ أساليبها ، ودخول مفردات أخرى عن طريق الوضع والاشتقاق والاقتباس للتعبير عن المسميات والأفكار الجديدة . ويشهد ماضى العربية الزاخر بالفتوحات العلمية والفلسفية والأدبية أنها لغة حية متطورة باستطاعتها أن تحتوى على جميع أنماط الفكر الإنسانى وتستوعب كلّ قضايا المعرفة الكونية من علوم رياضية وطبيعية تجريبية وتطبيقية ، وقد تفتحت على ثقافات الأمم والشعوب التى سبقها وحضاراتها ، فأخذت منها كلّ صالح نافع وأضافت إليها ما ابتكرته وأبرت به على تراث العالم القديم فما قصرت ولا عجزت

عن مطلب أو مرام[1] . كما تحيا الفصحى فى عصرنا حياة مزدهرة أبعد حدود الأزدهار وهو أزدهار أتاح لها لغة علمية حديثة ، وفنوناً أدبية متنوعة ، وأسلوباً مبسطاً ميسراً مع استيلائها على ساحة الصحف .

٢ - اخترت عينة هذا البحث من بعض الصحف المصرية عام ١٩٩٦ م (الأهرام والأخبار وصوت الأمة والوطن) ، وعام ١٩٩٧ م صحف (الأهرام والجمهورية والوفد والدستور والوطن) وعام ١٩٩٨ م صحف (الأخبار والأهرام والشعب والوفد والمواجهة) حيث تمكنت من جمع (خمسمائة وثمانين كلمة) تمثل المصدر الصناعى ، وهو عدد كبير يدل على أن الفصحى المعاصرة لم تكسب ألفاظ المصطلحات العلمية وحدها ، ولكنها كسبت أيضاً آلاف الألفاظ المعبرة عن أدوات الحضارة وشئون الحياة العامة، وبجانب ألفاظ الحضارة ومصطلحات العلوم تحمل الفصحى المعاصرة مصطلحات سياسية كثيرة ، ويتضح ذلك فى المقالات الصحفية التى يقرؤها الجمهور كلّ يوم[2] .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وقد قسّمت البحث إلى عدة نقاط تتناول :

* آراء النحاة حول المصدر الصناعى قديماً وحديثاً .
* تقسيم الكلمات صرفياً .
* تقسيم الكلمات إلى أنماط دلالية .

٣ - يعد المصدر الصناعى من أكثر المصطلحات المصدرية شيوعاً وأهمية لدى المعاصرين وإن كان متأخراً فى وضعه كمصطلح إلا أنه كان موجوداً عند القدماء كمفهوم وصيغة فمصطلح المصدر الصناعى حديث فى وضعه قديم

---

(١) بحث للدكتور عبد الله كنون فى مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٤١ ص ١١٧ .

(٢) انظر / مقال للدكتور شوقى ضيف فى مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٤١ ص ٢١ .

فى صيغته ؛ حيث لم يرد مصطلح «المصدر الصناعى» عند القدماء ولكن وردت أمثلة قليلة لهذا النوع من المصادر فى كتبهم ، ولكن اهتمامهم به يقل كثيراً عن اهتمامهم بباقى المصادر الأخرى من حيث الدراسة والتحليل والتصنيف .

وقد أطلق القدماء عدداً من المصطلحات على ما يعرف بالمصدر الصناعى ليس من بينها هذا المصطلح ، فالخليل بن أحمد أطلق مصطلح «المصدر» على عدد من الصيغ ، قال : «اللصوصية والتلصّص واللصوصة مصدر اللّص» ولم يصطلح سيبويه على المصدر الصناعى بمصطلح ما ، وإن كان قد وردت عنده أمثلة ، مثل : «الجبرية والتقدمية» وأورد الفراء مصطلح المصدر ، وبه قال الأزهرى وتابعه فى ذلك ابن قتيبة وابن درستويه ، واستخدم ابن سيدة مصطلح «النظائر» واستخدم أبو البقاء مصطلح «الاسم» وعبر عنه وليم رايت باسم «الكيفية» ، The Abstract noun of quality ، وأطلق عليه برجشتراسر «اسم المعنى»[1] .

أما مصطلح المصدر الصناعى فقد وجد أول مرة عند الحملاوى فى كتابه «شذا العرف فى فن الصرف»[2] ثم تتابع ورود هذا المصطلح عند كثير من علماء اللغة اللاحقين .

٤ - أما عناية المحدثين بالمصدر الصناعى فكانت بالغة حيث قدموا كثيراً من الدراسات التحليلية ، ولعل السبب فى ذلك هو الاتساع الحضارى الذى ليس له حدود مما جعل اللغة تكسب مرونة فى التعبير والدلالة حيث وجدت أساليب اللغات الأعجمية فى النحت والتركيب سبيلها إلى العربية فشاعت فى الصحف وسائر الأدبيات العربية مثل : أفرو آسيوية وأنكلو

(١) محمد عبد الوهاب شحاته ، المصدر الصناعى فى العربية ص ٣٢ .

(٢) المرجع السابق .

أمريكية وهندو أوروبية ، «وكان المصدر الصناعى خير معين للمعربين فهم إذا وجدوا مثلاً المصطلح الأعجمى (Historicité) رجعوا إلى كلمة (تاريخ) فكسعوها بالياء المشددة والتاء فكان من ذلك «التاريخية» مقابلاً جيداً للمصطلح الأجنبى . يقول الأستاذ إبراهيم السامرائى : «وكأن أصحابنا المختصين بالعلوم الاجتماعية يجدون فى المصطلح الأجنبى أصالة ، فإن رأوا أن يثبتوا ما يقابله فى العربية جاءوا بالمصطلح العربى وهم كارهون برمون بهذا المقابل العربى ، وكأنهم أعاروه شيئاً من غربة ، فهم يقولون مثلاً : إن ريكاردو وماركس لم يختلفا على مستوى «الأبستمية» بل هما اختلفا على مستوى «الدوكسا» doxa وهم يضعون المقابل «للدوكسا» ما يقابله فى العربية بين قوسين وهو «الرأى أو الظن» ومثل هذا «الفيلولوجيا» الذى وضعوا له بين قوسين (علم فقه اللغة)[1] .

ويعد المستشرق الإنجليزى وليم رايت W. Wright أول المحدثين الذين اهتموا بدراسة ما يعرف بالمصدر الصناعى فى كتابه «قواعد اللغة العربية» .

ثم تأتى الدراسة التى قدمها المستشرق برجشتراسر فى محاضراته المعروفة (التطور النحوى) والتى أطلق فيها على المصدر الصناعى «اسم المعنى» .

ثم الدراسات العربية التحليلية وأولها ما أورده الشيخ الحملاوى فى كتابه «شذا العرف» ثم الدراسة التى أعدها الشيخ أحمد الاسكندرى وقدمها إلى مجمع اللغة العربية بعنوان «الغرض من قرارات المجمع والاحتجاج لها» ناقش من خلالها قضية المصدر الصناعى .

ثم الدراسة التى قدمها الأستاذ الدكتور محمود فهمى حجازى فى كتابيه : «اللغة العربية عبر القرون» و «الأسس اللغوية لعلم المصطلح» التى بين

---

(١) د. إبراهيم السامرائى مقال فى مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٦٢ ص ٢٤٦ .

فيها أهمية المصدر الصناعى فى الدلالة على الاتجاهات والمذاهب والنظم وهو أمر لم يكن مطروحاً فى الجاهلية وصدر الإسلام[1] ، وعرض بعض أمثلة المصدر الصناعى مثل : الفردية ، الفوضوية - الرأسمالية - الاشتراكية - الجماعية - الإقطاعية - العنصرية - النقابية - الملكية ، الجمهورية ، التصورية ، الحتمية ، الثنائية ، كما ذكر أن المصدر الصناعى يعبر عن المعنويات مثل : المسئولية والحرية والكمية ، وتعبر عن الظواهر الطبيعية وخصائص المادة مثل : الفلورية والكهربية .

ويعبر عن الجمع مثل : البشرية . . . وأسماء العلوم مثل : المغناطيسية ، ثم تحدث عن مرونة صيغة المصدر الصناعى من الناحية التركيبية .

ثم الدراسة التى قدمها الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين فى كتاب «النهج الصوتى للبنية العربية» وكتاب «العربية لغة العلوم والتقنية» يعرض فيها عدداً من القضايا المهمة المرتبطة بالمصدر الصناعى .

وأخيراً تأتى الدراسة التى تقدم بها الدكتور على أبو المكارم فى كتاب «القواعد الصرفية» التى ذهب فيها إلى أن إلحاق الياء والتاء بالاسم الجامد هدفه الوصول إلى صيغة مصدرية ، ولذلك فإنه لا ينبغى إلحاق الزيادة الخاصة بالمصدر الصناعى بالمصادر الموجودة بالفعل فى اللغة ، لفقدانها لغايتها مثل هجومية ونضالية .

نضيف إلى ذلك عدداً غير قليل من الأبحاث التى اهتمت بالحديث عن المصدر وقضاياه ، ذكر فيها المصدر الصناعى بطريقة غير مفصلة منها الدراسة التى تقدم بها الدكتور صلاح حسنين بعنوان «أبنية المصادر فى اللغتين العربية والعبرية واستعمالاتها فى القرآن الكريم والتوراة» . ثم

---

(١) الأسس اللغوية ص ٥٧ .

الدراسة التى قدمتها الدكتورة وسمية عبد المحسن المنصور بعنوان «أبنية المصدر فى الشعر الجاهلى» ، ودراسة أخرى عنوانها «المصدر بين الاسمية والفعلية» قدمت من الدكتور أحمد جاد الرب محمد .

أما الدراسة التى تقدم بها الدكتور محمد عبد الوهاب شحاته فهى بعنوان «المصدر الصناعى فى العربية دراسة صرفية ودلالية من خلال مؤلفات الكندى والفارابى وابن سينا - فهى دراسة تحليلية تفصيلية للمصدر الصناعى فى مؤلفات فلاسفة الإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجرى ، وهى أول دراسة موضوعها الأساسى هو المصدر الصناعى ، وقد توصل صاحبها إلى نتائج قيمة .

٥ - يتكون المصدر الصناعى بإضافة ياء النسب المشددة إلى الكلمة مع تاء التأنيث مثل : «حرية - ديمقراطية - اشتراكية - رأسمالية» وهو من أنواع المصادر ويطلق على عملية صوغ اسم الحدث من الكلمات الجامدة بواسطة اللاحقة (ية)[1] .

يقول د. محمود فهمى حجازى : «المصدر الصناعى هو المصدر المختوم بالنهاية (يّة) وله أهمية كبيرة فى الدلالة على الاتجاهات والمذاهب وهو أمر لم يكن مطروحاً فى الجاهلية وصدر الإسلام . وتكونت صيغة المصدر الصناعى من ياء النسب وتاء النقل من الوصفية[2] إلى الاسمية فى نهاية الكلمة[3] ، وكأن اللاحقة هنا ذات وظيفة تحويلية من معنى الشخص إلى

---

(١) انظر تيسير النحو التعليمى ص ١٧٧ .

(٢) ذهب جورجى زيدان إلى أن نقل الألفاظ من الوصفية إلى الاسمية كقولهم : المائة مقتبس من اللغة اليونانية،انظر اللغة العربية كائن حى ص ٨٦ وانظر كتاب المصدر الصناعى حيث ذهب إلى أن وظيفة التاء أنها تكون للتأنيث أو للتأكيد والمبالغة أو للنقل من الوصف إلى الاسمية ص ٥٠ .

(٣) الأسس اللغوية ص ٥٧ د. محمود حجازى .

المعنى التجريدى وقد أثبتت اللغة العربية عن طريق المصدر الصناعى قدرتها على التعبير العلمى ، وعلى نقل المصطلحات العلمية الدقيقة إليها وأنها قادرة على ملاحقة التقدم العلمى فى مختلف مجالاته فقد ابتكرته صيغ جديدة لم تكن تستعمل كثيراً كالمصدر الصناعى ، فنقول : الممانعية ترجمة Bluctivity ، وهى مقدار قابلية المادة المغنطيسية لتوصيل الفيض المغنطيسى وهو مقلوب المنفذية ، والمنفذية ترجمة Permeability وهى النسبة بين كثافة الفيض المغنطيسى المنتهج فى وسط ما إلى القوة الممغنطة المنتجة له[1] .

٦ - اتسع مجال الإفادة من المصدر الصناعى فاعتمد مجمع اللغة العربية على هذه الصيغة اعتماداً كبيراً لتكوين مصطلحات تعبر عن مفاهيم كثيرة تطلبها العلم الحديث . نص قرار المجمع : «إذا أريد صنع مصدر من كلمة يزاد عليها ياء النسب والتاء»[2] . كما أجيزت كلمات كثيرة معربة احتفظ فيها بالأصل الأجنبى ثم أضيف إليها شئ من العربية مثل الديمقراطية والأرستقراطية والتكنوقراطية والبورجوازية والبولشفية والديماجوجية مما زج به المعربون ذوو الاختصاص ومنهم الصحفيون فى العربية المعاصرة . ومازلنا نسمع الغريب الجديد نحو : البراجماتية ، والماركسية ، واللينينية والسينمائية والسيمانتيكية والديالكتيكية والرومانتيكية والكلاسيكية والليبرالية وغيرها[3] . وقد كان للنحت والتركيب أيضاً أثرهما فى شيوع المصدر الصناعى حيث نجد أن أساليب اللغات الأعجمية فى النحت والتركيب دخلت العربية فشاعت فى الصحف وسائر الأدبيات العربية

---

(١) مقال للدكتور عبد الحليم منتصر مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٣٣ ص ٤٧ .

(٢) الأسس اللغوية ص ٥٧ .

(٣) الأستاذ إبراهيم السامرائى مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٦٢ ص ٢٤٥ .

مثل: أفروآسيوية وأنكلو أمريكية وهندو أوروبية وهندو إيرانية وسيكو السنية ، والغريب فى هذا التركيب والنحت اتصال الجزئين بالواو مع حذف شئ من الجزء الأول .

ونلاحظ فى المصدر الصناعى أن التاء التى تقع فى نهايته تنقل الاسم من الوصفية إلى الاسمية ، ولعل هذه الجزئية تفرق لنا بين الأسماء المنسوبة والمصدر الصناعى ، فحين نقول :

الأراضى المصرية غالية علينا

ومصريتنا تمنعنا من خيانة الوطن

فكلمة «المصرية» فى المثال الأول ليست مصدر صناعياً ، وإنما هى صفة منسوبة ، أى الأراضى التى تقع داخل الحدود المصرية ، أما كلمة «مصريتنا» فى المثال الثانى فقد اختلفت دلالتها تماماً عن الكلمة الأولى أى ما تحمله كلمة «مصرية» من معان منها حب وطننا مصر والانتماء إليه والاعتزاز به ، فقد خرج اللفظ من المعنى المجرد إلى معنى آخر يحمل خصائص أخرى يمكن أن يتصف بها الإنسان المصرى المحب لوطنه .

ولذا فقد ذهب د. شوقى ضيف إلى أن هناك كلمات تدور فى اللغة مثل: عشوائى وعشوائية صفتين ، والعشوائية مصدراً صناعياً : فيقال مثلاً : فكرة عشوائية أى على غير هدى ونور ، كما يقال عشوائية القرارات أى أنها ليست ثمرة هدى وبصيرة[1] .

---

(١) تيسيرات لغوية ص ١٨٤ .

ثانياً: بنية المصدر الصناعى :

١ - تعتمد هذه الدراسة على خمس عشرة صحيفة مصرية احتوت على خمسمائة وتسعة مصادر تمثل المصدر الصناعى ، وقد قمت بتصنيف هذه الكلمات من حيث البنية ، وكيفية صياغتها ، وما يتصل بها من حيث : جمودها واشتقاقها والأوزان التى جاءت عليها ؛ فقد لوحظ أن المصدر الصناعى يمكن صياغته من الأسماء الجامدة كما يمكن صياغته من الأسماء المشتقة كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة وأفعل التفضيل واسمى الزمان والمكان ، كما يمكن صياغته من اسم الجمع واسم الجنس الجمعى، كما يصاغ من المصدر ولكن لوحظ وجود تفاوت بين ما صيغ من الجامد وما صيغ من المشتق حيث كان عدد صيغ المصدر الصناعى المصوغ من الاسم الجامد أكثر مما صيغ من المشتق فبلغ عدد صيغه مائتى صيغة .

٢ - من الأسماء الجامدة التى وردت فى هذه الصحف : الآلية - الأبدية - الأثرية - الأخوية - الآدمية - الأفقية - الأمية - الإنسانية - التاجية - الجسدية - الجرثومية - الجنسية - الجوهرية - الحضارية - الرأسية - الرجالية - الرسمية - الزجلية - الزمنية - الشرطية - الشريانية - الشهية - الصليبية - الطاقية - الطينية - العددية - العنجهية - العينية - الفروسية - الفندقية - العلقمية[1] - المدنية - المثالية - الوحشية - الوسطية - المريخاوية[2] - المرجانية - الهُلامية[3] - اليدوية - اليسارية - اليمينية .

---

(١) انظر الأخبار ٢٥/ ١١/ ٩٦ «أرقام مؤسفة تزيد الأسى وعلقمية الحلق» .

(٢) انظر الأهرام ٢٦/ ٧/ ٩٨ «تجرى فى عروقهم دماء زرقاء أطلنطيسية ودماء خضراء مريخاوية» .

(٣) نسبة إلى الهلام وهو مادة بروتينية شفافة تستخرج من الأنسجة الحيوانية المختلفة مثل الجلد والعظم والأربطة وتكون جامدة عند جفافها ولكنها تتحول إلى سائل بالرطوبة ص ٦٥١ المعجم الوجيز .

نلاحظ أن المصادر الصناعية قد صيغت من الأسماء الجامدة ولكن هذه الأسماء الجامدة ليست كلها حسية بل هناك أسماء معنوية مثل التبعية والتلقائية والحجية والهزلية .

٣ - كما لوحظ ورود المصدر الصناعى المسبوق بـ (لا) مثل : اللاإنسانية وهى (لا) النافية ، وهذه طريقة اتبعت فى أوائل هذا القرن فقالوا : «لاسلكى» و «لاشعور» و «لا وعى» ، وكأن هذه قد ركبت من (لا) النافية ومابعدها ، ومن أجل ذلك عرفوها بالألف واللام فقالوا : اللاسلكى واللاشعور[١] .

ويبدو أن هذا التركيب كان أكثر شيوعاً عند الفلاسفة المسلمين . يقول د. محمود فهمى حجازى «ولعل من أقدم هذه التركيبات وأكثرها شيوعاً منذ عصر الحضارة الإسلامية (لا + اسم) فعند الفلاسفة المسلمين نجد : (لا كون) ، (لا وجود) ، (لا نهائية) ، (اللا شئ) ، (اللا ثبوت) ، (اللا أدرية) وقد أصبح التركيب شائعاً فى العربية الفصحى الحديثة للتعبير عن مصطلحات فلسفية واجتماعية وسياسية : (اللامبالاة) ، (اللادينى) ، (اللاشعور) ، (لامنتمى) ، (لامركزية) (لاسامية) ، (لاطائفية) ، (لافقريات) ، (لاسلكى) ، (اللاحرب واللاسلم) . وقد أقر مجمع اللغة العربية دخول (أل) على حرف النفى المتصل بالاسم واستعماله فى لغة العلم[٢] .

٤ - ومعنى ذلك أن الأسماء الجامدة الواردة فى الصحف المصرية تنقسم إلى اسم ذات واسم معنى ونضيف إليها الاسم المبهم مثل الضمير وأسماء الاستفهام والأعداد وكل أو بعض حيث وردت بعض صيغ المصدر

(١) الدكتور إبراهيم السامرائى فى مجلة مجمع اللغة العربية جـ ٦٢ ص ٢٥٠ .

(٢) اللغة العربية عبر القرون ص ٩٨ .

الصناعى التى صيغت من هذه الأسماء المبهمة مثل :

الهوية (ضمير + يّة)

الأنانية (ضمير + يّة)

الكلية (كل + يّة)

الكمية (اسم مبهم + يّة)

الكيفية (اسم استفهام + يّة)

ثلاثية (عدد + يّة)

ثنائية (عدد + يّة)

خماسية (عدد + يّة)

كما صيغ المصدر الصناعى من الظرف كما فى :

التحتية (ظرف + يّة) ، القدامية (ظرف + يّة)

الخلفية (ظرف + يّة) ، الوسطية (ظرف + يّة)

الدونية (ظرف + يّة) ، اليسارية (ظرف + يّة)

٥ - أما المصادر الصناعية التى صيغت من المشتق فقد بلغ عددها تسعين صيغة موزعة بين ما صيغ من اسم الفاعل وما صيغ من اسم المفعول وما صيغ من أفعل التفضيل ، وكما صيغ من صيغ المبالغة ، وما صيغ من اسم الزمان وما صيغ من اسم المكان وما صيغ من اسم الآلة وقد بلغ عدد صيغ المصدر الصناعى من اسم الفاعل خمساً وعشرين صيغة منها : الباطنية - الجاذبية - الجاهلية[1] - الداخلية - الظاهرية - العائلية - العامية - الفاعلية - القابلية - المتوسطية - المديرية - الهامشية - الواقعية.

٦ - أما المصدر الصناعى الذى صيغ من اسم المفعول فقد بلغ عدده ثلاثاً

(١) انظر الأخبار ٢٥/١١/٩٦ «جهالة الجاهلية وجاهلية الجهالة» .

وعشرين صيغة منها : المؤسسية - المأمورية - المحسوبية - المحصولية - المحمية - المديونية - المرئية - المسئولية - المستقبلية - المستندية - المشروعية - المصفوفية - المطلية - المعلوماتية - المعيشية - المفوضية - الملحقية - الموضوعية .

٧ - وبلغ عدد صيغ المصدر الصناعى المصوغ من اسم التفضيل ست عشرة صيغة منها : الأبجدية[١] - الأحقية - الدنيوية - الأرزقية - الأسبقية - السفلية - العلوية - الأفضلية - الأفندية[٢] - الأهمية - الأولوية - الأولية .

٨ - بلغ عدد المصادر الصناعية المصوغة من صيغ المبالغة ستة مصادر وهو عدد قليل إذا قيس بصيغ المصدر الصناعى التى صيغت من المشتقات الأخرى ، ومن هذه الصيغ :

الدوّامية - الرسولية - الطبيعية - المصداقية - المعمارية

- بلغ عدد صيغ المصدر الصناعى المصوغ من اسم الزمان ثلاث صيغ فقط هى :

المبدئية - المصيفية - الموسمية

٩ - لوحظ أن صيغ المصدر الصناعى التى صيغت من اسم المكان كثيرة إذا قورنت بتلك التى صيغت من اسم الزمان حيث بلغ عددها اثنتى عشرة صيغة ومن هذه الصيغ : المتحفية - المحلية - المذهبية - المركزية -

---

(١) (أبجد : أول الألفاظ الستة : (أبجد ، هوّز ، حطى ، كَلَمُن ، سعفص ، قرشت) التى جمعت فيها حروف الهجاء ، بترتيبها عند السامين ، قبل أن يرتبها «نصر بن عاصم الليثى» الترتيب المعروف الآن . أما (ثخذ وضظغ) فحروفها من أبجدية اللغة العربية . المعجم الوسيط ص ١٧ باب الهمزة .

(٢) أفندى : لقب تكريم ، أصله يونانى . دخل التركية ، معناه السيد . شاع فى مصر منذ حكم الأتراك ثم الغى انظر المعجم الوسيط مادة (أفندى) جـ ١ ص ٢٢ .

المسرحية - المصرفية - المعملية - المكتبية - الموضعية - لامنطقية - المجتمعية .

١٠- أما ما صيغ من اسم الآلة فلم ترد إلا صيغ قليلة هى : مروحية - ميزانية - مدفعية - مفصلية - محورية .

هذا فيما يخص المصدر الصناعى من المشتقات ، وقد صيغ المصدر الصناعى من صيغ أخرى منها : الصفة ، كما صيغ من المفرد وصيغ من الجمع ، كما صيغ من العلم وصيغ من اسم الجمع واسم الجنس الجمعى والمصدر الميمى ويمكن تفصيل ذلك فيما يأتى :

أولاً: المصدر الصناعى المصوغ من الصفة :

ورد المصدر الصناعى مصوغاً من الصفة حيث بلغ عدد الكلمات التى صيغت من الصفة سبع كلمات هى :

البرتقالية الخيرية وردية

البنفسجية ذهبية

الحرية فضية

ثانياً: المصدر الصناعى المصوغ من المفرد:

لوحظ أن المصدر الصناعى الذى صيغ من المفرد هو أكثر المصادر شيوعاً حيث بلغ عدد الكلمات التى صيغت من المفرد (٣٣٦) ثلاثمائة وستا وثلاثين كلمة ومن هذه الكلمات : الآلية - الأثرية - الأخوية - الأفقية - الإقليمية - الأنبوبية - الإنسانية - البرقية - البريدية - التاجية - الجدارية - الجسدية - الجنسية - الحضارية - الحلمية - الخيالية - الدستورية - الدينية - الربحية - الرقمية - الريفية - السرية - السلبية - السماوية - الشخصية - الشكلية -

الضريبية - الطاقية - الطرفية - العددية - العصرية - الفرعونية - الفندقية - القانونية - الكروية - الكلية - المالية - المثالية - الهيكلية - الوطنية - اليمينية.

ثالثاً: المصدر الصناعى المشتق من الجمع:

تعد صياغة المصدر الصناعى من الجمع قليلة جداً إذا قيست بما صيغ من المفرد ، وقد وردت خمس عشرة كلمة صيغت من الجمع هى : أصولية - برامجية - جماهيرية - حدودية - الحكاواتية - الرجالية . الرسُلية - شبابية - صبيانية - ثبيتية - صنايعية - عملياتية - استخباراتية - معلوماتية - شلالية.

لوحظ ورود الصيغتين «الصبيانية» و «الصبيتية» ، وهذا يدل على أن المصدر الصناعى مصدر مرن يصاغ من الجموع بأنواعها المختلفة الدالة على الكثرة والدالة على القلة كما وردت صيغتان أخريان هما «العملية» و «العمليـاتية» ، حيث أمكن صياغة المصدر الصناعى من المفرد ومن الجمع ، ومثلها «استخبارية» و «استخباراتية» وصيغة «العمليـاتية» تختلف عن جمع المصدر الصناعى «العمليات»[1] و «السلبيات» وغيرها ؛ فصيغتا «عمليات» و «سلبيات» ليستا مصدرين صناعيين لانتهائهما بـ (- ات) وليس بـ (- يّة) ، فاللاحقة المصدرية الصناعية ليست موجودة فيهما ، ولكن عندما أضفنا اللاحقة (- يّة) إلى صيغة «عمليات» أصبحت مصدراً صناعياً «عملياتية» .

هذا النظام الذى تعتمد عليه لغتنا العربية هو المعروف بعملية الإلصاق

---

(١) لوحظ كثرة عدد صيغ المصدر الصناعى المجموع بالألف والتاء مثل الحراريات والاقتصاديات والخلفيات والمرئيات والمصنعيات والأحقيات ، وهى رغم أنها تحمل نفس المعنى الذى يحمله المصدر الصناعى قبل إلحاق الألف والتاء به ورغم أنها تكتسب خصوصية تتجاوز المعنى العام للكلمة إلا أنها لا تعتبر مصادر صناعية . ويرى د. محمود حجازى أن استخدام جمع المؤنث السالم للدلالة على النوع ويتضح هذا فى المعجم الواحد لمصطلحات علم الحيوان : أوليات - حلقيات - طفيليات . انظر الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص ٦٠ .

Affixation ، فتدخل على الصيغة بعض السوابق Prefixes واللواحق Suffixes والحشو بحيث تؤدى الصيغة بعد هذه العملية وظيفة لغوية .

هذا التغير فى الصيغة بين عملية وعمليات وعملياتية نجد مثله فى صيغة اسم الفاعل وغيرها مثل : «عامل» جمعها «عاملون» ، فإن جمعت على «عُمّال» خرجت الصيغة من دائرة اسم الفاعل لتغير الدواخل .

رابعاً: المصدر الصناعى المصوغ من العلم :

لوحظ كثرة عدد صيغ المصدر الصناعى المصوغ من العلم حيث بلغ عدد الكلمات التى صيغت من العلم واحداً وثلاثين صيغة ، منها :

الإبراهيمية - أمريكانسية - البكرية - البيومية - التوفيقية - الجنيدية - الحنبلية - الحنفية - الحديوية - الخمينية - الشاذلية - الشافعية - الطولونية - العرابية - الماركسية - المالكية - المحمدية - الناصرية .

ولعل كثرة المصدر الصناعي المصوغ من أسماء الأعلام ترجع إلى الحاجة إلى التعبير عن المذاهب والتيارات الفلسفية والسياسية مثل الماركسية واللينينية ، وهو أسلوب كان متبعاً عند الأوربيين ولاحظنا وجوده بكثرة فى لغتنا الفصحى، فقد اشتقت من أسماء شخصيات عربية بعض أسماء المذاهب مثل الناصرية نسبة إلى جمال عبد الناصر والعرابية نسبة إلى أحمد عرابى . . وهكذا .

لوحظ ورود صيغة «أمريكانية» Americaine+iyy ، وهى صيغة تستعمل كثيراً فى لغتنا الفصحى المعاصرة ، حيث يمكن اشتقاق نسبة من أسماء الشعوب التى لها شكل أسماء الجنس ، وفى هذه الحالة يكون المشتق له قيمة اسم وصفة ؛ فتقول : أمريكى وأمريكية ، وأمريكانى وأمريكانية وقد ذهب جورجى زيدان إلى أن من أسباب ضعف وركاكة عبارة أصحاب الفلسفة إدخال الألف والنون قبل ياء المتكلم فى بعض الصفات ، كقولهم روحانى ونفسانى

وباقلانى ، ونحو ذلك مما هو مألوف فى اللغات الآرية ولا يستحسن فى اللسان العربى[1] .

وكذلك يشتق من اسم الجنس «ألمان» النسبة «ألمانى» التى تجمع على «ألمانيين» ، وفى هذه الحالة يستعمل الجمع السالم المنتهى بـ (ون - ين) لتسمية الشعوب المعينة ، كما يشتق من نسبة مؤنث ينتهى بـ (يّة) ويستعمل كاسم وصفة ، ويشتق منه جمع مؤنث سالم ينتهى بـ (- ات) ويستعمل لتسمية النساء المنتميات إلى قومية معنية .

خامساً: المصدر الصناعى المشتق من المصدر الميمى:

لوحظ قلة عدد صيغ المصدر الصناعى المشتق من المصدر الميمى حيث بلغ عدد صيغة أربع صيغ فقط وهى : المرجعية - المعرفية - المنهجية - المصيرية

سادساً: المصدر الصناعى المشتق من اسم الجمع :

وردت مجموعة غير قليلة من صيغ المصدر الصناعى المشتق من اسم الجمع حيث بلغ عددها ثلاث عشرة صيغة منها :

الأسرية - الأهلوية - الأهلية - البشرية - الجماعية - الجمعية - الجنسية - الحزبية - الشعبية - الطائفية - القبلية - القومية - النقابية

سابعاً: المصدر الصناعى المصوغ من اسم الجنس الجمعى:

لوحظ أن المصدر الصناعى المشتق من اسم الجنس الجمعى أقل شيوعاً من المصدر الصناعى المشتق من اسم الجمع حيث بلغ عدد الكلمات ثلاث كلمات فقط هى : الجندية - العسكرية - الهمجية

---

(١) اللغة العربية كائن حى ص ٨٦ .

وهذا جدول يبين المصدر الصناعى المشتق من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة .

نوع الصيغة	عددها
ماصيغ من الجامد	٢٠٠
ما صيغ من المشتق	٩٠

وهذا جدول يبين صيغ المصدر الصناعى التى صيغت من أنواع المشتقات المختلفة مفصلة على النحو الآتى :

اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم التفضيل	اسم المكان	اسم الزمان	اسم الآلة	صيغة مبالغة	المجموع
٢٥	٢٣	١٦	١٢	٣	٥	٦	٩٠

أما المصدر الصناعى الذى صيغ من الأسماء المركبة فهو قليل الشيوع حيث لم ترد سوى كلمات قليلة منها :

جيوفيزيقية

رأسمالية

الكهروضوئية

الكهرومغناطيسية

والكلمات المركبة تركيباً مزجياً فى لغات أخرى ثم دخلت العربية مثل الكهرومغناطيسية وجيوفيزيقية تغيرت شيئاً ما من الناحية الصوتية والصرفية لما دخلت فى العربية ، وأغلب هذه الكلمات مصطلحات علمية وتكنيكية مثل :

الصناعة البتروكيميائية ومصنع البتروكيماويات ، وعدد من المركبات التى تدخل فيها الكلمة «كيلو» مثل «كيلو متر» و «كيلو غرام» و «كيلو وات» ، وتجمع هذه الكلمات جمعاً مؤنثاً سالماً .

أما المصدر الصناعى المشتق من المصدر فهو كثير الشيوع حيث بلغ عدد صيغه مائة وثمانى وثمانين صيغة منها :

الائتلافية	احتكاكية	استعراضية
الابتدائية	اختيارية	استعمارية
الابتكارية	احتياطية	استفزازية
الإبداعية	إدارية	استقلالية
اتفاقية	ادخارية	استكشافية
اجتماعية	إرشادية	استمرارية
إجرائية	ازدواجية	استيرادية
إجرامية	استثمارية	استيطانية
إجمالية	استثنائية	استيعابية
افتراضية	استشارية	إعدادية
إلحادية	التحريرية	تنبؤية
إمكانية	التحريضية	تهديدية
انتقائية	التحضيرية	تهليبية
انتهازية	التحويلية	توسعية
انشطارية	التخيلية	الحتمية

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

إيمانية	التربوية[1]	الحِوارية
البحثية	الترددية	الدِّعائية
البدائية	تضليلية	الزلزالية
البنائية	تفقدية	السلوكية
التآمرية	تقليدية	الشمولية
التأديبية	تكتيكية	الفدائية
التبادلية	تلويثية	الكتابية
الوجودية	تمويلية	النقاشية
الوراثية		
الوصولية		
الوضعية		
الوقائية		
الوهمية		

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

نلاحظ أن الأبنية المصدرية السابقة قد تنوعت بين القياسى وغير القياسى كما نلاحظ أن المصدر الذى صيغ من القياسى قد تنوع بين المصدر الرباعى والمصدر الخماسى والمصدر السداسى .

وقد تنوعت الأوزان بين المجردة والمزيدة حيث كانت المصادر الصناعية المصنوعة من المزيد أكثر من تلك التى صيغت من المجرد .

(١) كلمة التربية نسبة إلى التربية ، ويذهب د. إبراهيم السامرائى إلى أن العرب قالوا : «التسووية» نسبة إلى التسوية ، والأفضل أن نلجأ إلى أسلوب الإضافة ، فنقول : «أنظمة التسوية» بدلاً من «الأنظمة التسووية» لأن الإضافة تؤدى ما يؤديه أسلوب النسب كى نتخلص من الثقل البغيض الحاصل من اجتماع الواوين فى حشو الكلمة الواحدة وهو «التسوية» مجلة المجمع جـ ٤١ ص ٤١ .

وقد تنوع المـزيد بين أوزان مزيدة بحرف واحد (٨٧) وأوزان مزيدة بحرفين (٤٣) وأوزان مزيـدة بثلاثة أحرف (١٦) أما المجردة فقد بلغ مـجموعها (٤٢) بين الثلاثى المجرد (٣٩) والرباعى المجرد (٣) .

اوزان المصدر المصوغ من المزيد:

* المزيد بحرف واحد مثل :

فَعَّل مثل : تجريدية وتحديثية

أفْعَل مثل : إجرامية - إمكانية - إنتاجية

فاعَلَ مثل : حِوارية - حسابية - علاجية

* المزيد بحرفين مثل :

افتعل : ابتدائية - احتكاكية

تَفَاعَّل : ترددية - تعسفية

تفاعل : تعاونية - تنافسية

انفعل : انهزامية - انشطارية

* المزيد بثلاثة أحرف مثل :

استفعل : استثنائية - استخبارية - استمرارية

اوزان المصدر المصوغ من المجرد:

* الثلاثى المجرد :

فَعَل : البحثية - البنائية - الجزائية - سلوكية

فَعِل : الثقافية

* الرباعى المجرد :

فَعْلَل : تكتيكية - زلزالية - هندسية

المجرد (٤٢)		المزيد (١٤٦)			
ثلاثى مجرد	رباعى مجرد	مزيد بحرف	مزيد بحرفين	مزيد بثلاثة أحرف	المجموع
٣٩	٣	٨٧	٤٣	١٦	١٨٨

جدول يبين عدد صيغ المصدر الصناعى
المشتق من المجرد والمشتق من المزيد

لوحظ أن المصدر الصناعى المشتق من الرباعى المجرد قليل الشيوع حيث لم يرد على وزنه إلا ثلاث كلمات جميعها على وزن فَعْلَلَ ، وهذا يتفق مع النتائج التى توصل إليها د. محمد عبد الواهب شحاته حيث ذهب إلى أن وزن فِعلل بكسر الفاء لم يقع بين الأبنية المصدرية فهو وزن قليل فى استخدامه وهو ما يؤكد كلام الخليل حين أشار إلى أنه لم يأت على هذا الوزن إلا أربعة أحرف - يقصد كلمات هى : درهم - هجرع - هبلع - قلعم ، وإن كان ابن جنى أضاف كلمتين أخريين : مثل : قِرطَع ، وقِلفَع[1] .

أما المصدر الصناعى المصوغ من صيغ أخرى مثل الصفة والعلم واسم الجمع واسم الجنس الجمعى والمصدر الميمى وما صيغ من الكلمات الدخيلة وما صيغ من المفرد وما صيغ من الجمع فيوضحه الجدول الآتى :

المصدر الصناعى من الصفة	المصدر الصناعى من المفرد	المصدر الصناعى من الجمع	المصدر الصناعى من العلم	المصدر الصناعى من المصدر الميمى	المصدر الصناعى من اسم الجمع	المصدر الصناعى من اسم الجنس الجماعى
٧	٣٣٦	١٥	٣١	٤	١٣	٣

(١) المصدر الصناعى فى العربية ص ١٠٤ .

ثالثاً: الأنماط الدلالية للمصدر الصناعى :

الدلالة فى بعض تقسيماتها لها جانبان : جانب مركزى وآخر هامشى : فأما المركزى فهو هذا القدر المشترك من الدلالة الذى يسجله اللغوى فى معجمه ويسميه بالدلالة المركزية التى يطمع اللغوى أن يجعلها واضحة فى أذهان الناس ولذا يعمد إلى ذلك القدر المشترك فيحدده ويشرحه فى معجمه مستعيناً فى هذا بطبقة المثقفين من جمهور الناس ومتخذاً منهم نماذجه الدلالية فى ذلك المعجم. وأما الجانب الهامشى أو الدلالة الهامشية فهى تلك الظلال التى تختلف باختلاف الأفراد وتجاربهم وأمزجتهم وتركيب أجسامهم وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم[1] .

وفى هذا الجزء من البحث أحاول أن أصنف الأبنية المصدرية الصناعية السابقة وفق المفهوم الدلالى لأن اللفظ قبل توظيفه فى صيغة المصدر الصناعى يدل على حقائق الأشياء التى وضع بإزائها ولا يدل على خصائصها وصفاتها وأحوالها ، فمثلاً حين نقول :

رأيت فتاة ريفية

ورأيت فتاة ريفية المزاج

فإن كلمة «ريفية» فى المثال الأول تختلف عنها فى المثال الثانى حيث إنها صفة مؤنثة منسوبة ، أما فى المثال الثانى فكلمة «ريفية» مصدر صناعى ؛ أى أن الياء المشددة ياء المصدر الصناعى وليست ياء النسب كما أن التاء هى تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية ولذا فإن المعنى فى المثال الثانى يختلف كثيراً عنه فى المثال الأول . فـ «ريفية» المزاج أى تتميز مثلاً بالبساطة وتلقائية التصرف وحب الهدوء وغير ذلك .

---

(١) انظر الخصائص لابن جنى جـ ٣ ص ١٠٠ وانظر دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس ص ٤٨ ، والدرس الدلالى فى خصائص ابن جنى لأحمد سليمان ياقوت ص ٢٨ .

وكذلك كلمة «عبقرية» فى المثال : هذه فتاة عبقرية ، تختلف عنها فى قولنا : «العبقرية تصنع المعجزات» فهى فى المثال الثانى تعطى مفهوماً أوسع ودلالات أدق .

فالكلمة الواحدة يختلف معناها طبقاً لاختلاف التراكيب ولا يتضح الفرق بين الصفة المؤنثة المنسوبة والمصدر الصناعى إلا من خلال الجملة .

ونلاحظ أيضاً أن معنى الكلمة قبل أن نلحق بها الياء المشددة والتاء المربوطة يتفاوت من الناحية الدلالية ، وهذا التفاوت سوف نوضحه من خلال نظرية المجالات الدلالية فتقسم الصيغ السابقة إلى مجموعات دلالية كبرى ثم تتفرع إلى مجالات دلالية صغرى .

المجال الدلالى الأول

المصادر الدالة على جملة أفراد النوع

	عددها
مصادر دالة على النوع العام	١
مصادر دالة على النوع الخاص	٣٩

نلاحظ أن مصادر المجموعة الأولى قليلة حيث لم يرد إلا مصدر واحد هو «الحيوانية» أما مصادر المجموعة الثانية فقد بلغ عددها تسعة وثلاثين مصدراً أذكر منها على سبيل المثال : الإنسانية - الأخوية - الآدمية - الأمية - الرجالية - الصبيانية - الصبيتية - البشرية - القومية - الصنايعية - الجندية - الأفندية - العسكرية والجماهيرية .

ونلاحظ أن أكثر مصادر هذا المجال مصادر اسمية كما أن مصادر المجموعة الثانية أكثر شيوعاً من مصادر المجموعة الأولى .

المجال الدلالى الثانى
الطبيعة ومظاهرها

المجموعات الدلالية	عدد مصادرها
الأرض وما فوقها	٢٦
السماء وما فيها	٧
الظواهر الطبيعية	١٢
الألوان	٥
العلاقات الزمانية والمكانية	٧

نلاحظ أن مصادر هذا المجال أكثرها مصادر اسمية أيضاً ، كما نلاحظ أن مصادر المجموعة الأولى الدالة على الأرض «الأرض وما فوقها» هى أكثر المصادر شيوعاً ومنها : الطينية - الطوباوية - النباتية - الشاطئية - الساحلية المعدنية - الأرضية - الربوية - الجذرية - المرجانية .

ويليها مصادر المجموعة الثالثة الدالة على «الظواهر الطبيعية» مثل : البرقية - النارية - التنفسية - الزلزالية - الهضمية - التلوثية - الكونية ثم يليها مصادر المجموعة الثانية الدالة على «السماء وما فيها» مثل : الأفقية والفضائية والفراغية والقمرية - المريخاوية - النجومية .

ويليها مصادر المجموعة الخامسة الدالة على العلاقات الزمانية والمكانية مثل : التحتية - الخلفية - الدونية - القدامية - اليسارية - الوسطية - اليمينية .

أما مصادر المجموعة الرابعة الدالة على «الألوان» فهى أقل المصادر شيوعاً مثل الأزرقية - البرتقالية - البنفسجية - الوردية .

المجال الدلالى الثالث
المعنويات

وردت مجموعة كبيرة من صيغ المصدر الصناعى الدالة على المعنويات ، فمنها ما يدل على المذاهب والاتجاهات ، ومنها ما يدل على الأعداد ومنها ما يدل على السلوك والأخلاق كما هو موضح بالجدول الآتى :

المجموعات الدلالية	عدد مصادرها
المذاهب والاتجاهات والنظم	١٠٠
المفاهيم العلمية	٣٣
السلوك والأخلاق	١٣١
الأعداد	٣

لوحظ كثرة عدد المصادر الصناعية التى تعبر عن المجموعة الأولى الدالة على المذاهب والاتجاهات حيث بلغ عددها مائة صيغة (١٠٠) منها :

العقلانية - العلمانية - الوجودية - المثالية - الملكية - الرمزية - السلبية - الرأسمالية - الروحية - العنصرية - الأزدواجية - الاشتراكية - الحزبية - الأنامالية - الأنعزالية - الوسطية - التحديثية - التجريدية - العقلانية - التبعية - الديكتاتورية - الخمينية - الماركسية - الشافعية - الناصرية - الإبراهيمية - البكرية .

أما المجموعة الثانية وهى المجموعة الخاصة بالمفاهيم العلمية فقد بلغ عددها ثلاثاً وثلاثين (٣٣) صيغة منها : الإنشطارية - التبادلية - التحليلية - الترددية - التعددية - التكرارية - الجيوفيزيقية - الدائرية - الكهروضوئية - الكهرومغناطيسية - المادية .

هذا العدد من المصطلحات والمفاهيم العلمية - يدل على أن صيغة المصدر الصناعى قد كثر استخدامها بسبب التقدم العلمى ، كما يدل على أن هذه الصيغة قادرة على تغطية ما يتطلبه هذا التقدم العلمى الهائل من مصطلحات بسبب مرونتها . أما مصادر المجموعة الثالثة وهى المجموعة الخاصة بالسلوك والأخلاق فقد بلغ عددها مائة وإحدى وثلاثين صيغة منها : الإجرامية - الإرهابية - الاستعراضية - الإصلاحية - الأنانية - البلطجية - الترفيهية - التضليلية - التقدمية - التكتيكية - الحجية - الحرية - الخيرية - الدعائية - الدفاعية - الدوامية - الفدائية - القمعية - القيادية - الكيدية - النفعية - الهجومية .

ويلاحظ أن مصادر المجموعة الثالثة صيغ أكثرها من المصادر المختلفة .

أما مصادر المجموعة الأخيرة فهى أقل مصادر مجموعات هذا المجال شيوعاً ومنها : الإثنية - الثلاثية - الثنائية - الخماسية .

المجال الدلالى الرابع

المعتقد الدينى

المجموعات الدلالية	عدد مصادرها
المعتقد الدينى	١٣

بلغ عدد صيغ المصدر الصناعى الواردة فى الصحف تحت هذا المجال (١٣) مصدراً صناعياً منها : الإلهية - الإيمانية - التبشيرية - التوراتية - الدينية - الربانية - الرسولية - الشرعية - المحمدية - المسيحية - الوثنية .

المجال الدلالى الخامس
الإنسان وما يتعلق به

المجموعات الدلالية	عدد مصادرها
أعضاء جسد الإنسان	٩
حالته الجسمية والنفسية	٥٣

وردت مجموعة غير قليلة من المصادر التى تندرج تحت هذا المجال ، الذى يضم مجموعتين : المجموعة الأولى ما يخص أعضاء جسد الإنسان مثل : الجسدية - الرأسية - الشريانية - الطرفية - العصبية - العضوية - العينية - المفصلية - الهيكلية - اليدوية .

نلاحظ أن مصادر المجموعة الخاصة بأعضاء جسد الإنسان أكثرها مصوغ من الاسم الجامد .

أما مصادر المجموعة الثانية وهى المصادر الدالة على الحالة الجسمية والنفسية للإنسان فهى أكثر شيوعاً حيث بلغ عدد مصادر هذه المجموعة (٥٣) مصدراً منها : الاستفزازية - الانتقامية - الانضباطية - الانطباعية - الانهزامية - التأديبية - التحريضية - الجاهلية - الجدية - الجنونية - الحلمية - العاطفية - العدوانية - العشوائية - العفوية - القابلية - المصداقية - الوهمية .

ونلاحظ أن أكثر صيغ مصادر هذه المجموعة قد صيغت من المصادر ، كما صيغ بعضها من المشتقات مثل اسم الفاعل وصيغ المبالغة .

المجال الدلالى السادس
الحياة الاجتماعية ومقتنيات الإنسان

توزعت مصادر هذا المجال بين ما يتعلق بالتجارة والبيع والشراء ، وما يتصل بالعلاقات الاجتماعية ، وما يتعلق بمأكولات الإنسان ثم ما يستخدمه الإنسان .

المجموعات الدلالية	عدد مصادرها
التجارة والبيع والشراء	٤٠
العلاقات الاجتماعية	٧
مأكولات الإنسان	٢
ما يستخدمه الإنسان	١٩

كانت مصادر المجموعة الأولى الخاصة بالتجارة والبيع والشراء هى أكثر المجموعات شيوعاً حيث بلغ عدد صيغ المصدر الصناعى الدالة على هذه المجموعة (٤٠) مصدراً ، وهو عدد كبير يدل على أن التقدم الاقتصادى كان سبباً من الأسباب التى دعت إلى ضرورة وجود مصدر مهم مثل هذا المصدر يعبر عن مصطلحات العلم فى عصرنا كما يعبر عن أدوات الحضارة وشئون الحياة العامة .

ومن مصادر هذه المجموعة :

الإجمالية - الاحتياطية - الاستثمارية - الاسترادادية - الإنتاجية - الإنمائية - التأمينية - التجارية - التخزينية - التسويقية - التصديرية - التعريفية - التعويضية - الحسابية - السعرية - السوقية - الضريبية - العددية - المحاسبية - المديونية - المستندية - المشروعية .

أما مصادر المجموعة الثانية التى تعبر عن العلاقات الاجتماعية فهى أقل شيوعاً ومنها : الأخوية - الأسرية - الأمية - الأهلوية - الأهلية - العائلية .

ورد عدد قليل من المصادر الصناعية عن «مأكولات الإنسان» مثل : السكرية - العسلية .

أما المصادر المعبرة عن المجموعة الأخيرة الخاصة بـ (ما يستخدمه الإنسان) فهى أكثر شيوعاً من مصادر المجموعة السابقة مثل : الأنبوبية - الرخامية الطاقية[1] - الفندقية - الكروية - الفسيفسائية[2] - المكتبية - المسرحية - المدفعية - المتحفية - المركزية - المروحية - المعملية - الميزانية .

لوحظ أن أكثر ما يأتى المصدر الصناعى فى ترجمة الكلمات المختومة فى الإنجليزية بالأحرف (i s m) ، وسأحاول فى هذه الصفحات أن أترجم بعض الكلمات التى وردت فى الجداول السابقة إلى اللغة الإنجليزية فى جدول لنعرف من خلالها مدى اختلاف اللاحقة فى الكلمات الإنجليزية عنها فى الكلمات العربية .

الائتلافية	Coalitionism	السلوكية	Behaviorism
الازدواجية	Ambivalencsm	الشيوعية	Communism
الاستعراضية	Exhibitionism	الطبيعية	Naturalism
الانعزالية	Retrealism	العائلية	Familism
البدوية	Nomadism	عقلانية	Rationalism
التعددية	Pluralism	العلمانية	Secularism
تقليدية	Traditionism	العمومية	Universalism
استثنائية	Dichatomy	الفردية	Individualism

(١) الطاقية هى غطاء للراس من الصوف أو القطن ونحوهما «المعجم الوجيز» ص ٣٩٨ .

(٢) ماخوذة من الفسيفساء وهو قطع صغار ملونة من الرخام أو الحصباء أو الخرز أو نحوها يضم بعضها إلى بعض فيكون منها صور ورسوم تزين البيت أو جدرانه «المعجم الوجيز ص ٤٧١» .

الجدلية	Meterialism	الفعالية	Efficiency
حتمية	Determinism	الفلكية	Astronomism
الحرية	Freedom	القومية	Nationalism
الخصوصية	Particularism	مثالية	Idealism
الخيالية	Fantasism	المسئولية	Besponsibility
الهوية	Indentity		
الواقعية	Realism		
الوضعية	Positivism		

نلاحظ من ترجمة الكلمات السابقة التى وردت فى الجرائد المصرية أن لاحقة المصدر الصناعى فى اللغة العربية تختلف عن لاحقة الكلمات الإنجليزية التى يمكن ترجمتها إلى صيغة المصدر الصناعى فى العربية ، لأنها تأخذ شكلاً ثابتاً فى العربية وهو (-يّة) أما فى اللغة الإنجليزية فإن اللاحقة تتنوع فنجدهال فى الغالبية العظمى (ism) كما فى الوضعية Positivism، والسلوكية Behaviorism، ما نجد النهاية (ty) ، كما فى المسئولية Responsibility ، والهوية Indentity ، والنهاية (dom) كما فى Freedom والنهاية (cy) كما فى الفعالية Efficiency .

الكشاف المعجمى

يضم هذا الكشاف المصادر الصناعية التى وردت فى بعض الصحف المصرية من ١٩٩٦م : ١٩٩٨م . ويبلغ عدد المصادر الصناعية التى وردت فى تلك الصحف خمسمائة وتسعة مصادر وهو عدد كبير يدل على الحاجة الماسة إلى هذه الصيغة لتلبية حاجات العصر والتقدم العلمى الهائل . وقد قمت بترتيب هذه المصادر ترتيباً هجائياً وفق الحروف الأصلية للمصدر ثم ذكرت مكان وتاريخ ورود المصدر .

كشاف معجمى بالمصادر الصناعية
الواردة فى بعض الصحف المصرية
من عام ١٩٩٦م إلى عام ١٩٨٨ م

باب الهمزة

الكلمة	مكان ورودها
الأبجدية	الأخبار ٦/٩/١٩٩٨
الأبدية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الإبراهيمية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
الأثرية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الأخوية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
التأديبية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
الآدمية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
أرضية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
أسرية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
مؤسسية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
مأساوية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
أصولية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
أفقية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
أفندية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧
الائتلافية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
إلهية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦

الكلمة	مكان ورودها
التآمرية	الجمهورية ٤/٨/١٩٩٧
المأمورية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
أميرية	الجمهورية ٤/٨/١٩٩٧
أمنية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
تأمينية	الجمهورية ٤/٨/١٩٩٧
إيمانية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
الأنامالية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
الأنانية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
أنبوبية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
إنسانية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
اللا إنسانية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
أهلوية	الجمهورية ٤/٨/١٩٩٧
الأهلية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الآلية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
الأولوية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
الأولية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨

باب الباء

الكلمة	مكان ورودها
الابتدائية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
بدائية	الأهرام ١٩٩٧/١/١٦
مبدئية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
الإبداعية	الأهرام ١٩٩٧/١/١٤
التبادلية	الأخبار ١٩٩٨/٩/٦
البديهية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
البدوية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
البرقية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
البرامجية	الجمهورية ١٩٩٨/٩/٦
البشرية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
التبشيرية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
الباطنية	الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١
الابتكارية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
البكرية	الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١
البندقية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
البنفسجية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
البنائية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
البيومية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦

باب التاء

الكلمة	مكان ورودها
التبعية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
التجارية	الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨
التحتية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
المتحفية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
تكتيكية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
تاجية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤

باب الثاء

الكلمة	مكان ورودها
تادية	الأهرام ١٩٩٨/٦/٢٠
ثُباتية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
ثقافية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
تثقيفية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
ثلاثية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
استثمارية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
ثنائية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
استثنائية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

باب الجيم

الكلمة	مكان ورودها
جدارية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
جدلية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
جدية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
جاذبية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
جذرية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
تجريبية	الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨
جرثومية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
تجريدية	الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١
إجرامية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
إجرائية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
جزئية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
جزائية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
جسدية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
جامعية	الوفد ١٩٩٨/٩/٢
اجتماعية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
جماعية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
جمعية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤

الكلمة	مكان ورودها
مجتمعية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
إجمالية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
جمالية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
جماهيرية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
جانبية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
جندية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
جنيدية	الجمهورية ٤/ ٧/ ١٩٩٧
جنسية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
جنونية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
جاهلية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
جوهرية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧

باب الحاء

الكلمة	مكان ورودها
حتمية	المواجهة ٦/١/١٩٩٨
حجية	الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦
تحديثية	الأهرام ٢٦/٨/١٩٩٨
حدودية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
محدودية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
تحريرية	الجمهورية ٤/٨/١٩٩٧
حرية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
تحريضية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
حرفية	الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦
حزبية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
حسابية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
محاسبية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
محسوبية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
محصولية	الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦
حضارية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
تحضيرية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
أحقية	المواجهة ٦/١/١٩٩٨
احتكاكية	الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦
حكاواتية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨

الكلمة	مكان ورودها
الحلزونية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
تحليلية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
محلية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
حلمية	الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١
المحمدية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
محمية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الحنبلية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
الحنفية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
المحنية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
الحوارية	الوفد ١٩٩٨/٩/٢
المحورية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الحائطية	الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١
احتياطية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
حالية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
تحويلية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
حياتية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
حيوانية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
حيوية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

باب الخاء

الكلمة	مكان ورودها
استخباراتية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
استخبارية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
ختامية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
خدمية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
الخديوية	الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦
تخريبية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
خارجية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الخرافية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
تخزينية	الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦
خشبية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الخاصية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
تخصصية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الخصوصية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
تخطيطية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
خلفية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
خلوية	الوطن ٢٣/١٢/١٩٩٧
خماسية	الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦
الخمينية	الأهرام ٢٨/٩/١٩٩٦
اختيارية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
خيرية	صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦
خيالية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
تخيلية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧

باب الدال

الكلمة	مكان ورودها
ادخارية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
داخلية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
تدريبية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
درامية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
دستورية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
دعائية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
دُعائية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
دفاعية	المواجهة ٦/ ١/ ١٩٩٨
مدفعية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
دنيوية	الأخبار ٢٨/ ٩/ ١٩٩٦
دائرية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
دورية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
إدارية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
مديرية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
دوّامية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
دونية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
دينية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
مديونية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦

باب الذال

الكلمة	مكان ورودها
تذكارية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
ذهبية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
مذهبية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧
ذاتية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦

باب الراء

الكلمة	مكان ورودها
رأسية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
رأسمالية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
مرئية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
الربانية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
الربحية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
الربوية	الوطن ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٧
التربوية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
التراجعية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
المرجعية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
رجالية	الوطن ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٧
رخامية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
مرخية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧
ترددية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
استردادية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
الرسلية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧

الكلمة	مكان ورودها
الرسولية	الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١
الرسمية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
إرشادية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الرفاعية	الأهرام ١٩٩٦/٩/٢٨
ترفيهية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
رقمية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
مركزية	الوفد ١٩٩٨/٩/٢
رمزية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
رمضانية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
إرهابية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
روحية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
ترويحية	الوفد ١٩٩٨/٩/٢
مروحية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
ريفية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥

باب الزاى

الكلمة	مكان ورودها
زجلية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
زخرفية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الأزرقية	الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١
الزلزالية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
الزمنية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
الأزهرية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الأزدواجية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥

باب السين

الكلمة	مكان ورودها
المسئولية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الأسبقية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
التسجيلية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الساحلية	الوفد ١٩٩٨/٩/٢
مسرحية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
سرية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
سطحية	الأخبار ١٩٩٨/٩/٦
الأسطورية	الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١
السعدية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
السعرية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
سفلية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
السكرية	الأخبار ١٩٩٨/٩/٦
سلبية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
السلوكية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
اللاسلكية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
سماوية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦
مستندية	الأخبار ١٩٩٨/١١/٢٥
السنّية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
سيادية	صوت الأمة ٢٨/ ١٠/ ١٩٩٦
سياسية	الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦
سوقية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
تسويقية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
سياحية	الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧

باب الشين

الكلمة	مكان ورودها
الشبابية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
شبحية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
تشجيعية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
شخصية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
تشخيصية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
الشاذلية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
شرطية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
الشرعية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
المشروعية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
التشريعية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
الإشرافية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
الاشتراكية	صوت الأمة ٢٨/ ٨/ ١٩٩٦
شريانية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
شاطئية	الأخبار ٢٨/ ٩/ ١٩٩٦
انشطارية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
شعبية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
تشغيلية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
الشافعية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
شكلية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
تشكيلية	الجمهورية ٤/ ٨/ ١٩٩٧

الكلمة	مكان ورودها
الشلالية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
شمولية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
استشهادية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
الشهية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧
استشارية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الشيوعية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦

باب الصاد

الكلمة	مكان ورودها
الصباحية	صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦
الصبيانية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الصبيتية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧ والأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
التصحيحية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
صحراوية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧
تصديرية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
مصداقية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
مصرفية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
صعيدية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
المصفوفية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
الصليبية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
الصالحية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦

الكلمة	مكان ورودها
الإصلاحية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
الصنايعية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
صورية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
تصويرية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
صوفية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧
مصيرية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧
مصيفية	الأخبار ٦/ ٩/ ١٩٩٨

باب الضاد

الكلمة	مكان ورودها
الضبطية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
الانضباطية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
الضريبية	المواجهة ٦/ ١/ ١٩٩٨
تضليلية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
ضمنية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧
إضافية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧

باب الطاء

الكلمة	مكان ورودها
طبية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
الطبيعية	صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦
الانطباعية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
تطبيقية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
طرفية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
مطلية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
تطوعية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
طائفية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الطاقية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
الطولونية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الطينية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧

باب الظاء

الكلمة	مكان ورودها
الظرفية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧
الظلامية	الوفد ٣١/١٢/١٩٩٧
الظاهرية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦

باب العين

الكلمة	مكان ورودها
العبرية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
الاعتبارية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
العبقرية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
إعجازية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
تعجيزية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
العددية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
إعدادية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
تعددية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
معدنية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
عدوانية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
العرابية	الوفد ١٦/ ١٠/ ١٩٩٧
عرضية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
استعراضية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
تعريفية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
معرفية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
عرقية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
الانعزالية	الوطن ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٧
التعسفية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
عسكرية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الكلمة	مكان ورودها
عسلية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
عشوائية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
عصبية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
عصرية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
عضوية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
عاطفية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
عفوية	الوطن ٢٧/ ١٠/ ١٩٩٦
عقلانية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
عكسية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
علاجية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
علقمية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
إعلامية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
العالمية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
علمانية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
معلوماتية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
إعلانية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧
علنية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
العُلْوية	الأخبار ٢٨/ ٩/ ١٩٩٦
العَلوية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧
استعمارية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
المعمارية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
عملية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦

الكلمة	مكان ورودها
عملياتية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
معملية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨
عامية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
عمومية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
عنجهية	الأخبار ٢٨/ ٩/ ١٩٩٦
عنصرية	الأخبار ٢٨/ ٩/ ١٩٩٦
معنوية	الأخبار ٢٨/ ٩/ ١٩٩٦
معنية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
تعويضية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
عائلية	المواجهة ٦/ ١/ ١٩٩٨
تعاونية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
عينية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

باب الغين

الكلمة	مكان ورودها
غرامية	الوطن ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٧
غرمية	الأهرام ٢٨/ ٩/ ١٩٩٦
الغالبية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
الإغاثية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦

باب الفاء

الكلمة	مكان ورودها
افتتاحية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
تفتيشية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
تفجيرية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
فدائية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
الفردية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الفروسية	الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨
الافتراضية	الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤
الفراغية	الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧
الفرعونية	الوفد ١٩٩٨/٩/٢
الاستفزازية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
الفسيفسائية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
تفصيلية	الأخبار ١٩٦/١١/٢٥
انفصالية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
فضية	الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤
أفضلية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
تفضيلية	الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠
فضائية	الوفد ١٩٩٧/١/١٦
فطرية	صوت الأمة ١٩٩٦/٨/٢٨
فاعلية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
فعلية	المواجهة ١٩٩٨/١/٦

الكلمة	مكان ورودها
تفقدية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
فكاهية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
الفندقية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
فنية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
فورية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
فولاذية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦

باب القاف

الكلمة	مكان ورودها
القابلية	الوطن ٢٣/١٢/١٩٩٧
القبلية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
المستقبلية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
القادرية	الأهرام ٢٨/٩/١٩٩٦
تقديرية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
القادسية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
القدسية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
قدامية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
أقدمية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
تقدمية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
تقريرية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
مقريزية	صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦

الكلمة	مكان ورودها
قروية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
اقتصادية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
قضائية	الجمهورية ٤/ ٨/ ١٩٩٧
تقليدية	المواجهة ٦/ ١/ ١٩٩٨
استقلالية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
أقلية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
قمرية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
قمعية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
قانونية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
قهرية	الشعب ٢٨/ ٨/ ١٩٩٨
قيادية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
قومية	الأخبار ٢٥/ /١١/ ١٩٩٦
قياسية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨

باب الكاف

الكلمة	مكان ورودها
كتابية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
مكتبية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
أكثرية	الأهرام ١٠/ ١٢/ ١٩٩٦
تكرارية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
كروية	الجمهورية ٤/ ٨/ ١٩٩٧

الكلمة	مكان ورودها
الاستكشافية	الأخبار ٢٥/ ١١/ ١٩٩٦
الكلية	الجمهورية ٤/ ٨/ ١٩٩٧
الكمالية	الجمهورية ٤/ ٨/ ١٩٩٧
التكميلية	الجمهورية ٤/ ٨/ ١٩٩٧
الكمية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
الكهروضوئية	الجمهورية ٤/ ٨/ ١٩٩٧
الكونية	الأخبار ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٦
كيدية	الأخبار ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٦
الكيفية	الأخبار ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٦

باب اللام

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الكلمة	مكان ورودها
الإلحادية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧
الملحقية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
التلقائية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
تلويثية	صوت الأمة ٢٨/ ٨/ ١٩٩٦
اللينينية	الدستور ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧

باب الميم

الكلمة	مكان ورودها
الماركسية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
المثالية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
تمثيلية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧
مجانية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧
مادية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
المدنية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
المرجانية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
المريخاوية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
الاستمرارية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
المسيحية	المواجهة ٦/١/١٩٩٨
المعية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
الإمكانية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
المالكية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧
الملكية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
المناعية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
تمهيدية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
مالية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
تمويلية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
المائية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

باب النون

الكلمة	مكان ورودها
النارية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
تنبؤية	الأهرام ٢/٩/١٩٩٨
إنتاجية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
انتحارية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
انتخابية	صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦
تنازلية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
إنشائية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
إنشادية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
الناصرية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
نضالية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
منطقية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
نظامية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
تنظيمية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
تنفيذية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
تنافسية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
تنفسية	الأخبار ٦/٩/١٩٩٨
نفعية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
نقابية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
نقاشية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
انتقالية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨

کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

الكلمة	مكان ورودها
انتقامية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
انتقائية	صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦
الإنمائية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
تنموية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
منهجية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧

باب الهاء

الكلمة	مكان ورودها
هجومية	الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦
تهديدية	الجمهورية ٤/٨/١٩٩٧
هزلية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
انهزامية	الأهرام ١٤/ ١٠/١٩٩٧
هضمية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
هيكلية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
تهليبية	الوطن ٢٣/١٢/١٩٩٧
هلامية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
همجية	الوفد ١٦/١/١٩٩٧
هامشية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
أهمية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
هندسية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
الهوية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

باب الواو

الكلمة	مكان ورودها
الوثنية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
الوجودية	الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨
الوحشية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
التراثية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
الوراثية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
الوردية	الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦
الاستيرادية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
الميزانية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
المتوسطية	الوطن ٢٣/١٢/١٩٩٧
الوسطية	الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧
التوسعية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
الموسمية	الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧
الوصولية	صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦
توضيحية	الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦
موضعية	الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦
موضوعية	الوفد ٢/٩/١٩٩٨
وضعية	صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الكلمة	مكان ورودها
الوطنية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
استيطانية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
استيعابية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
الوفدية	الوفد ١٦/ ١/ ١٩٩٧
الوقتية	الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥
الواقعية	المواجهة ٦/ ١/ ١٩٩٨
وقائية	الوفد ٢/ ٩/ ١٩٩٨
وهمية	الأهرام ٢٦/ ٧/ ١٩٩٨

باب الياء

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الكلمة	مكان ورودها
اليدوية	الجمهورية ٤/ ٨/ ١٩٩٧
اليسارية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧
اليمينية	الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧

رابعاً : نتائج البحث :

أظهرت دراسة صيغة المصدر الصناعى فى الصحف المصرية فى الفترة من ١٩٩٦ م إلى ١٩٩٨ م مجموعة من النتائج أهمها :

١ - تضاف الياء المشددة والتاء المربوطة إلى الكلمات التى تعبر عن الذات أو تعبر عن المعنى ويتحول جميعها إلى اسم معنى بعد إضافة اللاحقة (يّة) .

٢ - ورد المصدر الصناعى المسبوق بـ (لا) مثل : اللاإنسانية ، وهى (لا) النافية وهذه طريقة اتبعت فى أوائل هذا القرن فقالوا : «لاسلكى» و «لاشعور» و «لا وعى» وكأن هذه قد ركبت من لا النافية وما بعدها ، ومن أجل ذلك عرفوها بالألف واللام فقالوا : اللاسلكى واللاشعور .

٣ - وردت صيغة أخرى للمصدر الصناعى هى «صيدلانية» و «أمريكانية» حيث يمكن اشتقاق نسبة من أسماء الشعوب التى لها شكل أسماء الجنس ، وفى هذه الحالة تكون للمشتق قيمة اسم وصفة .

٤ - يصاغ المصدر الصناعى من جمع القلة كما يصاغ من جمع الكثرة ، كما فى قولنا : الصبيانية والصِّبيتية . وهذا الأمر يدل على مرونة صيغة المصدر الصناعى .

٥ - يصاغ المصدر الصناعى من المفرد كما يصاغ من الجمع كما فى صيغة «العمليّة» وصيغة «العملياتية» وهما صيغتان تختلفان عن الجمع «العمليات» و «السلبيات» لأن هاتين الصيغتين الأخيرتين ليستا مصدرين صناعيين نظراً لعدم وجود اللاحقة (-يّة) رغم أنهما جمع للمصدر الصناعى ، هذا النظام الذى تعتمد عليه لغتنا العربية هو المعروف بعملية «الإلصاق» Affixation فتدخل على الصيغة بعض السوابق Prefixes واللواحق Suffixes والحشو بحيث تؤدى الصيغة بعد هذه العملية وظيفة لغوية .

٦ - هذا التغير فى الصيغة بين عملية وعمليات وعملياتية نجد مثله فى اسم الفاعل وغيره مثل : عامل جمعها عاملون ، وكلاهما اسم فاعل ، فإن جمعت كلمة «عامل» على «عمّال» خرجت الصيغة من دائرة اسم الفاعل لتغير الدواخل .

٧ - لوحظ أن المصادر الصناعية التى صيغت من المشتق (٩٠) أقل شيوعاً مما صيغ من الجامد ، وقد تنوع المصدر المصوغ من هذه المشتقات بين اسم الفاعل (٢٥) واسم المفعول (٢٣) ، واسم التفضيل (١٦) وصيغة المبالغة (٦) واسم المكان (١٢) ، واسم الزمان (٣) واسم الآلة (٥) .

٨ - صياغة المصدر الصناعى من المفرد أكثر شيوعاً من صياغته من الجمع ولذا فقد بلغ عدد الكلمات التى صيغت من الجمع (١٥) خمس عشرة كلمة فقط فى حين بلغ عدد الكلمات التى صيغت من المفرد (٣٣٦) ثلاثمائة وستا وثلاثين كلمة من بين مجموع الكلمات الذى بلغ (٥٠٩) خمسمائة وتسع كلمات .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٩ - صيغ المصدر الصناعى من أبنية أخرى متنوعة مثل : الصفة (٧) ، المصدر الصناعى المشتق من العلم (٣) والمصدر الصناعى المشتق من المصدر الميمى (٤) ، والمصدر الصناعى المشتق من اسم الجمع (١٣) والمصدر الصناعى المشتق من اسم الجنس الجمعى (٣) .

١٠- لوحظ كثرة عدد صيغ المصدر الصناعى المشتق من أسماء الأعلام للتعبير عن المذاهب والتيارات الفلسفية والسياسية مثل: الماركسية واللينينية ، وهو أسلوب كان متبعاً عند الأوربيين ولاحظنا وجوده بكثرة فى لغتنا الفصحى، فقد أشتق من أسماء شخصيات عربية بعض أسماء المذاهب مثل الناصرية نسبة إلى جمال عبد الناصر، والعرابية نسبة إلى أحمد عرابى وغير ذلك .

١١- لوحظ أن الكلمات المركبة تركيباً مزجياً فى لغات أخرى ثم دخلت العربية مثل : الكهرومغناطيسية وجيوفيزيقية قد تغيرت شيئاً ما من الناحية الصوتية والصرفية لما دخلت فى العربية ، وأغلب هذه الكلمات مصطلحات علمية وتكنيكية يختلف معنى الكلمة الواحدة طبقاً لاختلاف التراكيب ولذا فإنه لا يتضح الفرق بين الصفة المؤنثة المنسوبة والمصدر الصناعى إلا من خلال الجملة ؛ فاللفظ قبل توظيفه فى صيغة المصدر الصناعى يدل على حقائق الأشياء التى وضع بإزائها ، ولايدل على خصائصها وصفاتها وأحوالها ، فالجملة : رأيت فتاة ريفية تختلف عن قولنا رأيت فتاة ريفية المزاج .

١٢- يصاغ المصدر الصناعى من المصادر بأنواعها المختلفة - أعنى المصدر العام أو المطلق القياسى وغير القياسى ، وقد ثبت من هذه الدراسة أن صياغته من المصدر القياسى أكثر من صياغته من المصدر غير القياسى ، وهو عكس ما ذهب إليه د. محمد عبد الوهاب شحاته فى كتابه «المصدر الصناعى فى العربية».

١٣- صيغ المصدر الصناعى من صيغة المصدر «مفردا» كما ورد من صيغة المصدر جمعا كما فى «الاستخبارية» و «الاستخباراتية» على الرغم من أن النحاة القدماء قد رأوا أن المصدر لا يجمع إلا أن مجمع اللغة العربية أقر جمع المصدر حين تختلف أنواعه كما فى الصيغتين السابقتين وكما فى تحليل وتحليلات وتدريب وتدريبات .

١٤- المصدر الصناعى المصوغ من الأسماء الجامدة (٢٠٠) أكثر شيوعاً من المصدر المصوغ من المشتق (٩٠) وقد تنوعت هذه المصادر المصوغة من الأسماء الجامدة بين ما يدل على الذات وما يدل على المعنى حيث كان المصدر الصناعى المصوغ من اسم الذات أكثر من المصوغ من اسم المعنى .

١٥- تنوع المصدر الصناعى الذى صيغ من المصدر القياسى بين المصدر الرباعى والمصدر الخماسى والمصدر السداسى ، كما تنوعت الأوزان بين المجردة والمزيدة حيث كانت المصادر المصوغة من المزيد أكثر من تلك التى صيغت من المجرد .

١٦- تنوع المصدر الصناعى المصوغ من المزيد بين أوزان مزيدة بحرف واحد (٨٧) ، وأوزان مزيدة بحرفين (٤٣) وأوزان مزيدة بثلاثة أحرف (١٦) ، أما المجردة فقد بلغ مجموعها (٤٢) بين الثلاثى المجرد (٣٩) والرباعى المجرد (٣) .

١٧- أن المصدر الصناعى المصوغ من الرباعى المجرد قليل الشيوع حيث لم يرد على وزنه إلا ثلاث كلمات جميعها على وزن فَعْلَل ، وهذا يتفق مع النتائج التى توصل إليها د. محمد عبد الوهاب شحاته حيث ذهب إلى أن فِعْلل بكسر الفاء لم يقع بين الأبنية المصدرية فهو وزن قليل فى استخدامه وهو ما يؤكد كلام الخليل حيث أشار إلى أنه لم يأت على هذا الوزن إلا أربعة أحرف - يقصد كلمات - وهى : دِرهم - هِجرع - هِبلع - قِلْعَم .

١٨- أن المزيد بحرف واحد (٨٧) جاء على ثلاثة أوزان وهو أكثر الأنواع شيوعاً وهذه الأوزان هى :

فَعّل مثل : تجريدية وتحديثية

أفعل مثل : إجرامية وإنتاجية

فاعَل مثل : حِوارية - حسابية

١٩- أن المزيد بحرفين (٤٣) جاء على أربعة أوزان هى :

افتعل مثل : ابتدائية - احتكاكية

تَفعّل مثل : ترددية - تعسفية

تفاعل مثل : تعاونية - تنافسية

انفعل مثل : انهزامية - انشطارية

٢٠- أن المزيد بثلاثة أحرف (١٦) جاء على وزن واحد هو :

استفعل مثل : استثنائية - استخبارية - استمرارية

٢١- أن الثلاثى المجرد (٣٩) ورد على وزنين هما :

فَعَل مثل : البحثية - السلوكية - البنائية

فَعِل مثل : الثقافية

٢٢- أن صياغة المصدر الصناعى من المصادر بأنواعها المختلفة - أعنى صياغة مصدر من مصدر - يضيف معنى جديداً هو التأكيد والمبالغة فى المصدر ، أما إذا لحقت اللاحقة (-يّة) الصفة فإن هذه الصفة تصير مصدراً وتحمل معنى جديداً هو تأكيد الصفة .

٢٣- صيغ المصدر الصناعى من الأسماء المبهمة مثل الضمير (الهوية) وأسماء الاستفهام (الكيفية) ، والأعداد (خماسية) ، كما صيغ من الظرف (التحتية والدونية) ، وصيغ من كل وبعض كما فى (الكلية) .

٢٤- أن معنى الكلمة قبل أن نلحق بها الياء المشددة والتاء المربوطة يختلف عن معناها بعد الإلحاق ، فكلمة «إنسان» يختلف فى معناها عن كلمة «الإنسانية» .

٢٥- أن المصادر الصناعية المعبرة عن المجال الدلالى الخاص بالمعنويات هى أكثر المصادر شيوعاً ، وقد تنوعت مجموعات هذا المجال ما بين المجموعة الدلالية الخاصة بالمذاهب والاتجاهات والنظم (١٠٠) ، والمجموعة الدلالية الخاصة بالسلوك والأخلاق (١٣١) ثم المجموعة الدلالية الخاصة بالمفاهيم العلمية (٣٣) ثم المجموعة الدلالية الخاصة بالأعداد وهى أقل مجموعات هذا المجال شيوعاً (٣) .

٢٦- يأتى المجال الدلالى المعبر عن الحياة الاجتماعية ومقتنيات الإنسان فى المرتبة الثانية ، وقد تنوعت المجموعات الدلالية الخاصة بهذا المجال ما بين المجموعة الدلالية الخاصة بالبيع والشراء والتجارة (٤٠) والمجموعة الدلالية الخاصة بما يستخدمه الإنسان (١٩) ثم المجموعة الدلالية الخاصة بالعلاقات الاجتماعية (٧) والمجموعة الدلالية الخاصة بمأكولات الإنسان وهى أقل مجموعات هذا المجال شيوعاً (٢) .

٢٧- يأتى المجال الدلالى المعبر عن الإنسان وما يتعلق به فى المرتبة الثالثة ، وقد تنوعت مجموعات هذا المجال وكان أكثرها شيوعاً المجموعة الدلالية الخاصة بحالة الإنسان الجسمية والنفسية (٥٣) ثم يليها المجموعة الدلالية الخاصة بأعضاء جسد الإنسان وهى أقل شيوعاً من المجموعة الأولى (٩).

٢٨- يأتى المجال الدلالى الخاص بالطبيعة ومظاهرها فى المرتبة الرابعة ، وقد تنوعت مجموعات هذا المجال الدلالية ما بين «الأرض وما فوقها ٢٦» ثم يليها المجموعة الدلالية الخاصة بالظواهر الطبيعية (١٢) ويليها المجموعة الدلالية الخاصة بالسماء وما فيها (٧) ثم المجموعة الدلالية الخاصة بالعلاقات الزمانية والمكانية (٧) .

٢٩- يأتى المجال الدلالى الخاص بجملة أفراد النوع فى المرتبة الخامسة ، وقد تنوعت المجموعات الدلالية الخاصة بهذا المجال ما بين المصادر الدالة على النوع الخاص (٣٩) والمصادر الدالة على النوع العام وهى قليلة جداً حيث لم يرد إلا مصدر واحد دال على هذا النوع .

٣٠- يأتى المجال الدلالى الخاص بالمعتقد الدينى فى المرتبة السادسة ، حيث بلغ عدد مصادر هذا المجال ثلاثة عشر مصدراً صناعياً .

٣١- المصدر الصناعى صيغة تحمل معنى التأكيد والمبالغة ، وهى صيغة أوسع

من غيرها من ناحية المعنى ، ولذا فإن قولنا : الأنظمة التربوية أبلغ من قولنا : أنظمة التربية لأن أسلوب الإضافة لم يؤدّ معنى التأكيد .

٣٢- أرى أن مصطلح المصدر الصناعى الذى أطلقه النحاة المتأخرون على الاسم المنتهى باللاحقة (-يّة) أفضل من مصطلح «اسم المعنى الذى اقترحه وفضله المستشرق برجشتراسر فى محاضراته «التطور النحوى» ، وأيده فى ذلك د. محمد عبد الوهاب شحاته وبعض النحاة المحدثين الذين رأوا أن المصدر الصناعى بعد صياغته يعبر عن المعنويات دون المعنى المجرد للفظ قبل إلحاق اللاحقة (-يّة) ذلك لأن النحاة قسموا الأسماء إلى نوعين هما : اسم المعنى ، واسم الذات مثل لفظ التشريع «اسم معنى» ولفظ : الحائط «اسم ذات» مما يؤدى إلى حدوث تداخل فى مفهوم المصطلح «اسم المعنى» إذا كان المقصود به التشريع أم التشريعية أو التضليل أم التضليلية ، ويؤدى إلى تعدد الدلالات للمصطلح الواحد فى الحقل الواحد .

٣٣- المصدر الصناعى يختلف عن باقى المصادر الأخرى من حيث إنه يفيد معنى أوسع وأدق وأكثر قدرة على تلبية حاجات الاستخدام اللغوى كما أنه يخرج من دائرة الوصفية إلى دائرة الاسمية فيفقد دلالته على الحدث ولذا فإنه يختلف عن المصادر الأخرى من حيث إنه لا يعمل إعرابياً فيما بعده ، أما المصدر العادى فيعمل فيما بعده بالشروط التى ذكرها النحويون. ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦) ﴾ ومنه قول الشاعر :

«وكونك إياه عليك يسير» .

فالمصدر العادى والفعل مادتان متشابهتان يحل أحدهما محل الآخر ، وخاصة فى «العمل» ، ومن أجل ذلك عبر أصحاب المعاجم عن «المصدر» بمصطلح الفاعل .

٣٤- لاحقة المصدر الصناعى فى اللغة العربية تأخذ شكلاً ثابتاً وهو (-يّة) بينما تتنوع اللاحقة فى اللغة الإنجليزية فتأخذ أربعة أشكال هى (ism) كما فى Realism ، و (ty) كما فى Responsibility و (dom) كما فى Freedom و (cy) كما فى Bureaucracy .

٣٥- أن صحيفة «الأهرام» هى أكثر الصحف المصرية احتواء لصيغة المصدر الصناعى ثم تليها صحيفة «الأخبار» حيث تتناول هاتان الجريدتان موضوعات حديثة تتصل بالتقدم العلمى والحضارى مما ساعد على تعدد صيغ المصدر الصناعى فى كلٍّ منهما ، وعلى العكس من هذا لوحظ قلة صيغ المصدر الصناعى فى صحيفة الدستور وذلك بسبب موضوعاتها التى لم تكن بحاجة إلى هذه الصيغة .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

المصادر والمراجع

أ - المصادر :

جرائد : الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦م العدد ٤٠١٨١

الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦م العدد ٢٧٠٨

صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦م العدد ١٥

الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦م العدد ٨٨

الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦م

وجرائد : الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧م العدد ٤٠٤٨٩

الجمهورية ٤/٨/١٩٩٧م العدد ١٥٩٢٥

الوفد ١٦/١/١٩٩٧م العدد ٦٦٤

الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧م العدد ١٠٨

الوطن ٢٣/١٢/١٩٩٧م العدد ١٥٥

وجرائد : الأهرام ٢٦/٨/١٩٩٨م العدد ٤٠٧٧٤

الأهرام ٢٠/٦/١٩٩٨م العدد ٤٠٧٣٨

الشعب ٢٨/٨/١٩٩٨م

الوفد ٢/٩/١٩٩٨م العدد ٣٥٩٥

المواجهة ٦/١/١٩٩٨م العدد ١٦

ب - المراجع العربية :

* أنيس : د. إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، الطبعة السادسة سنة ١٩٩١م - مكتبة الأنجلو المصرية .

* ابن جنى : أبو الفتح عثمان بن جنى ، الخصائص ، ت. محمد على النجار ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٨ هـ ، سنة ١٩٨٨م - الهيئة المصرية العامة للكتاب .

* حجازى : د. محمود فهمى حجازى ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة د.ت.

* حجازى : د. محمود فهمى حجازى ، اللغة العربية عبر القرون ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٨م - دار الثقافة للطباعة والنشر - القاهرة .

* شاهين : د. عبد الصبور شاهين ، العربية لغة العلوم والتقنية ، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٦م ، دار الاعتصام - القاهرة .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی